

# ماذا يمكن أن يقدم الأخصائيين الاجتماعيين لعملائهم في ظل أزمة

## فايروس كورونا COVID-19

د. عبدالرحمن بن محمد الخراشي

ـ ١٤٤١هـ



## ماذا يمكن أن يقدم الأخصائيون الاجتماعيون لعملائهم في ظل أزمة فايروس كورونا COVID-19



يواجه الأخصائيون الاجتماعيون حول العالم اليوم ضغوطاً متزايدة في ظل انتشار فايروس كورونا والذي غير شكل ونمط الحياة اليومية للمجتمعات كافة، حيث يواجه الكثير من أفراد المجتمع اليوم تغيراً سريعاً ومفاجئاً في أدوارهم الاجتماعية التي اعتادوا على القيام بها بشكل يومي مما يشكل ضغوطاً اجتماعية ونفسية، بالإضافة إلى التفكير والخوف من الإصابة بالمرض مع تزايد عدد حالات المصابين في كافة دول العالم.

كما يواجه الأخصائيين الاجتماعيين أنفسهم ضغوطاً من خلال تغير أدوارهم المهنية وانقطاعهم عن عملائهم وصعوبة التواصل معهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والتدخل المهني لهم في ظل الحجر الصحي.

## بعض النصائح للأخصائيين الاجتماعيين في كيفية التفاعل ومواصلة الجهود المبذولة لمكافحة فايروس كورونا ومساعدة عملائهم:

التأكيد على أهمية التباعد الجسدي للمحافظة على الصحة العامة وتجنب الإصابة بالمرض.



المساهمة في توعية العملاء وأفراد المجتمع بالمخاطر والسلوكيات الاجتماعية التي قد تتسبب في الإصابة بالمرض.



المساهمة في عقد الندوات والمحاضرات الافتراضية ONLINE والمشاركة بها لتوسيع بعض الأزمات التي حدلت في الماضي وما نتج عنها وكيف تم مواجهة آثارها والتخلص منها.



التأكد من نظافة مكاتبهم والحرص على اتباع طرق الوقاية المعتمدة من وزارة الصحة ونشرها لعملائهم لطمأنتهم.



التواصل مع العملاء بشكل مستمر من خلال التطبيقات الالكترونية والتي تضمن الحد الأدنى على الأقل من معايير استخدامات التكنولوجيا في الخدمة الاجتماعية وتحافظ على خصوصية العملاء.



التركيز في هذه المرحلة على حصر الموارد المجتمعية التي يمكن أن يستفيد منها العملاء بالحصول على خدمات تسد احتياجاتهم الاقتصادية والمادية وضمان استفادتهم منها.



كما يتوجب على الأخصائيين الاجتماعيين في ظل أزمة كورونا والحجر المنزلي العمل على مساعدة العملاء للتخلص من الشعور بالعزلة الاجتماعية.



التأكد من مقدرة العملاء على استخدام التطبيقات الالكترونية في التواصل وشرحها لهم وتدريبهم على استخدامها لضمان استمرار تواصلهم وعدم انقطاعهم عن الحصول على الخدمات التي يقدمها لهم الأخصائي الاجتماعي.



يشكل الحجر المنزلي ضغطاً كبيراً يؤثر على أدوار العملاء وجعلهم تحت الضغوط وهنا يمكن أن يعمل الأخصائيين الاجتماعيين على مساعدة العملاء على كيفية الاستفادة من أوقات الفراغ بطريقة تعود بالفائدة من خلال عدد من الأساليب العلاجية مثل الإقناع والتوضيح.



مساعدة العملاء في التخفيف من حدة التغيرات المفاجئة عن فقدان دورهم الوظيفي واضطرارهم للبقاء في المنزل للمحافظة على صحتهم وسلامتهم.



يعمل الأخصائيون الاجتماعيون خلال هذه المرحلة على تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى العملاء حول فايروس كورونا واستبدالها بمعلومات صحيحة وموثوقة.

